

أثر الممارسات المستندة على الأدلة في تحقيق الأداء المتميز للطواقم الطبي خلال جائحة كورونا
-دراسة استكشافية على عينة من الأطباء في المستشفيات الحكومية-

The impact of Evidence-based practices in achieving outstanding performance for medical staff during the Corona pandemic.

-An exploratory study on a sample of doctors in government hospitals-

وناس أسماء*، جامعة باجي مختار -عنابة- (الجزائر)، asmaouennas2323@yahoo.com،

قراشة دنيا، جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة- (الجزائر)، guerachadounia@gmail.com،

تاريخ النشر: 2023/03/31

تاريخ القبول: 2023/01/23

تاريخ الاستلام: 2022/05/15

ملخص:

تهدف الورقة البحثية إلى التعرف على تأثير الممارسات المستندة على الأدلة على الأداء المتميز. لتحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي في مراجعة الأدبيات المتعلقة بالموضوع، من ثم إعداد استبيان تم توزيعه على عينة ملائمة مكونة من (50) طبيباً. حيث قمنا بتحليل بيانات الاستبيان بالاعتماد على برنامج (spss، ver20)، باستخدام مختلف الطرق والاختبارات الإحصائية. توصلت الدراسة إلى وجود أثر بين متغيرات الدراسة وخلصنا إلى مجموعة من النتائج منها: امتلاك الطاقم الطبي المعتقدات الكافية حول الممارسات المستندة على الأدلة وتطبيقها في مهامهم. بناءً على هذه النتائج قمنا باقتراح: محاكات التجارب الناجحة في الممارسات المعتمدة على الأدلة في المؤسسات الصحية، تشجيع الأطباء على توليد الأفكار الجديدة في الأداء وتطوير أخرى من خلال الأدلة، بالإضافة لتعزيز نظام الحوافز والمكافآت.

كلمات مفتاحية: ممارسات مستندة على أدلة، أداء متميز، طاقم طبي، جائحة كوفيد-19.

تصنيفات JEL: J28, O15M12

Abstract:

The paper aims to identify the impact of evidence-based practices and its relationship for achieving outstanding performance among medical staff during the corona pandemic-19. For this purpose, a descriptive approach was used in reviewing the literature, and then a questionnaire was distributed to an appropriate sample of 50 doctors. Data were analyzed with an (spss, ver 20) software, using different methods and statistical tests. The study concluded that the medical staff possessing sufficient beliefs to solve evidence based practices in their tasks. Thus, simulating successful experiences in (E.B.P) were suggested in health institution, to encourage clinicians to generate new ideas.

Keywords: Evidence-Based Practices; outstanding performance; medical staff; covid pandemic-19.

Jel Classification Codes: M12, J28, O15

1. مقدمة :

تسعى منظمات الرعاية الصحية اليوم في ظل العولمة وتطور محيط أعمالها، إلى تطوير ممارستها وتبني أنظمة وطرق عمل حديثة تساهم في تحقيق أهدافها وتحقيق رغبات المرضى وتقديم أفضل الخدمات الصحية لهم. لا يقتصر ذلك على الأساليب الإدارية الحديثة فقط، بل يتعدى الأمر ذلك بتوظيف الخبرات في الممارسات المهنية والاعتماد على الأخلاقيات الوظيفية في خدمة المرضى.

تعد الممارسات المبنية على الأدلة أحد تلك الطرق، والتي لقيت اهتماما واسعا في التسعينات من القرن الماضي. حيث وجد الأطباء أنفسهم أمام مشكلة نقص الخبرة من جهة وتوظيف ما يستجد من معارف وبحوث حديثة في الممارسات الميدانية، واعتماد الأطباء على طرق تقليدية في تشخيص حالات المرضى واتخاذ القرار بشأنها (Arndt & Bigelow, 2009). لقد شهد العالم أجمع نهاية ديسمبر 2019 أزمة صحية كبرى تمثلت في انتشار وباء كوفيد-19. والذي جعل المنظمات الصحية على أهبة الاستعداد لمواجهة وإيجاد السبل والحلول اللازمة لرعاية المرضى. ولا يتم ذلك إلا عن طريق تكييف الممارسات المبنية على الأدلة في التعامل مع الوضعية الوبائية. باستخدام الكوادر الطبية لمهاراتهم ومعارفهم في الممارسات والتشخيص الإكلينيكي، من أجل تحقيق أعلى درجات التميز في الأداء وتقديم أفضل الخدمات للمرضى.

بناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير الممارسات المستندة على الأدلة في تحقيق الأداء المتميز لدى العينة المبحوثة؟

أسئلة الدراسة:

انطلاقاً من التساؤل الرئيسي تنبثق الأسئلة الفرعية التالية:

-هل تمتلك العينة المبحوثة المعتقدات الكافية حول الممارسات المستندة على الأدلة؟

-هل تطبق العينة المبحوثة الممارسات المستندة على الأدلة في مهامها؟

-هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمعتقدات الكافية حول الممارسات المستندة على الأدلة على الأداء المتميز للطاقم الطبي؟

- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق الممارسات المستندة على الأدلة على الأداء المتميز للطاقم الطبي؟

فرضيات الدراسة: للإجابة على الأسئلة المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للممارسات المستندة على الأدلة على تحقيق الأداء المتميز لدى العينة المبحوثة.

الفرضيات الفرعية:

1- لا تمتلك العينة المبحوثة المعتقدات الكافية حول الممارسات المستندة على الأدلة.

2- لا تطبق العينة المبحوثة الممارسات المستندة على الأدلة في مهامها.

3- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمعتقدات الكافية حول الممارسات المستندة على الأدلة على الأداء المتميز للطاقم الطبي.

4- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق الممارسات المستندة على الأدلة على الأداء المتميز.

أهداف الدراسة: تهدف الورقة البحثية إلى ما يلي:

-التعرف على المفاهيم النظرية الخاصة بالممارسات المستندة على الأدلة والأداء المتميز؛

-الكشف عن العلاقة النظرية للممارسات المستندة على الأدلة والأداء المتميز؛

- الوقوف على واقع الممارسات المستندة على الأدلة خلال جائحة كوفيد-19؛

-تحديد مستوى الأداء المتميز للكوادر الطبية المبحوثة؛

- الخروج بنتائج ومقترحات من شأنها تعزيز وترسيخ الممارسات المستندة على الأدلة في قطاع الصحة.

أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها كونها أبحاثها حديثا يعمل على تقليص الفجوة بين البحوث النظرية والممارسات الميدانية، فضلا عن حساسية قطاع الصحة وأهميته في فترة تعدد حرجة نظرا للجائحة ومدى جاهزية الكوادر الطبية للتعامل مع هذه الأزمة وإثبات التميز خلالها.

منهج الدراسة: إنَّ المنهج المتَّبَع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي والتحليلي، فعلى صعيد المنهج الوصفي تم إجراء المسح المكتبي والإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة لأجل بلورة الأسس والمنطلقات التي يقوم عليها الإطار النظري. أما على الصعيد التحليلي فقد تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة ومن ثم استعمال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات الاستبيان بعد توزيعه على عينة ملائمة تمثلت في (50) مفردة. وهم أطباء تم اختيارهم عشوائيا يعملون في المستشفيات الحكومية في ولاية عنابة وهي: المؤسسة الاستشفائية المتخصصة مستشفى عبد الله نوارية -البوئي-، المستشفى الجامعي ابن رشد، المستشفى الجامعي ابن سينا.

2. الممارسات المستندة على الأدلة

1.2 تعريف الممارسات المستندة على الأدلة:

تعددت التعاريف الخاصة بالممارسات المستندة على الأدلة، باختلاف وجهات نظر الباحثين وتعدد مجالاتها. إلا أننا سنطرق للتعريفات الخاصة بها من وجهة النظر التي تناولت المجال الطبي. قدمت الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية (NASW) تعريفا عاما للممارسة المبنية على الأدلة.

حيث عرفتها بأنها: " العملية التي تنطوي على إيجاد إجابة للأسئلة القائمة على احتياجات العملاء والمنظمات، وتحديد أفضل الأدلة المتاحة للإجابة على هذه الأسئلة وتقييم نوعية الأدلة التي تم الحصول عليها وتطبيق الدليل وتقييم كفاءة وفعالية هذا الدليل". (National, 2013, p. 10) وعرفت لأول مرة من طرف المجموعة الكندية للأطباء على أنها: " الضمير الحي، والاستخدامات الواضحة والحكيمة للأدلة لصنع قرارات دقيقة بشأن تقديم الرعاية للأفراد". (HEYNES& ALL, p. 71)

وعرفتها "Morgon" بأنها: " العملية التي تجمع بين الممارسة المدروسة بشكل جيد في التدخل المهني والخبرات الإكلينيكية والأخلاقية وتفضيلات العملاء الأخلاقية والثقافية لتوجيه الخدمات العلاجية" (Pedro, 2010, p. 452) بينما عرفها "عليان" بأنها: "تكامل الخبرات الإكلينيكية الفردية، مع أفضل

الأدلة السريرية المتوفرة من البحث المنظم". (عليان، 2016، صفحة 15). في حين عرفها "زيدان" بأنها: "الممارسة المهنية المعنية بتحديد المداخل والنماذج العلاجية الأنسب والأكثر فعالية في التعامل مع مشكلات العملاء بشكل علمي منظم ومحدد ومبني على أدلة بحثية تساعد الممارسين في اتخاذ القرار الصحيح." (زيدان و آخرون، 2016، صفحة 3) ويرى "Lauvin" بأنها: "طريقة يمكن من خلالها اتخاذ القرار الطبي، بناء على البيانات الموضوعية المتحصل عليها من التجارب السريرية". (Thomas, 2013, p. 5)

من خلال ما سبق يمكن تعريف الممارسات المستندة على الأدلة في المجال الطبي بأنها: "العملية التي يوظف من خلالها الطبيب التجارب السريرية والأبحاث الطبية في اتخاذ القرارات الخاصة بالمرضى، وتقديم رعاية صحية أفضل لهم."

2.2 أهمية وأهداف الممارسات المبنية على الأدلة: تتمثل أهمية الممارسة المبنية على الأدلة في أنّها (سليمان و يوسف، 2020، صفحة 283):

أ-رفع مستوى كفاءة الممارسة؛

ب-مساعدة الكوادر الطبية وصناع القرار على اتخاذ أفضل قرار مناسب لصالح المرضى؛

ج-تساهم في اكتشاف وسد الفجوة المعرفية؛

ح-ربط الدراسات والبحوث بالممارسة؛

خ-تطوير مهارات البحث و التقييم للكوادر الطبية؛

د-موائمة الخدمة المقدمة بالمؤسسة لاحتياجات المرضى.

إنّ الهدف الأساسي من الممارسات المستندة على الأدلة، هو تحسين عملية اتخاذ القرار من خلال استخدام مبررات واضحة ومدروسة وفق خطوات محددة تتلاءم مع الهدف النهائي المتمثل في تقديم التحسينات المستمرة والتعلم والتميّز في كل مراحل العمل (reweiv, 2018).

ولديها أيضا عدة أهداف أخرى تتمثل في (فوزي، 2019، صفحة 302):

أ- تبني ممارسة ميدانية أكثر جدوى واعتمادا على الأبحاث والدارسات العلمية السابقة؛

ب- سد الفجوة بين البحث والممارسة وخلق الممارس الباحث؛

ج- خلق آلية للتغذية العكسية المعرفية، تتضمن المراجعة المستمرة للأخطاء ونجاحات البحث العلمي

في الخدمة الطبية وتطبيقاتها؛

د- الامتثال لمعايير وأخلاقيات المهنة، من خلال استخدام هذه الاستراتيجية في عملية التدخل؛

هـ- دعم وتحفيز دور الوسائط الإلكترونية التفاعلية البحثية؛

و- ربط الممارسين (الكوادر الطبية) بالمجتمع المهني المحلي والعالمي.

3.2 ركائز وخطوات استراتيجية الممارسة المبنية على الأدلة:

تتمثل ركائز استراتيجية الممارسة المبنية على الأدلة في (حامد، 2020، صفحة 146):

- **قدرة الممارس المهني:** تعتمد الممارسة المبنية على الأدلة على قدرة ومهارة الطبيب على تطبيق خطوات النموذج بالصورة التي تجعله يصل لهدفه.

- **مستوى الدليل:** عملية تقدير الدليل بالصعوبة حيث تعتمد على وضوح وقوة الدليل ودرجة الثقة فيه.

- **مصادر المعلومات:** تتعدّد المصادر، ويجب على الطبيب توسيع دائرة اكتساب المعارف لديه لتشمل (قواعد المعلومات الإلكترونية والبحوث العلمية، بالإضافة إلى الرّؤساء في التخصص)، أمّا الخطوات التي

تتبعها الممارسات المستندة على الأدلة، تتمثل في (عيد، 2020، صفحة 480):

1- توفر الاستعداد والرغبة لتطبيق الممارسات المبنية على الأدلة؛

2- تحويل المعلومات التي تحتاجها إلى سؤال قابل للإجابة تتم صياغته بصورة جيدة؛

3- متابعة وتعقب أفضل الأدلة المتاحة بأقصى درجة من الكفاءة والتي يمكن من خلالها الإجابة

على السؤال، حيث تبني بناء على (المشاهدات الإكلينيكية، الدراسات التجريبية، الأبحاث

المنشورة وغيرها من المصادر)؛

4- التقديم النقدي للأدلة من حيث درجة الصدق والثبات، وقابليتها للتطبيق في الممارسة المهنية؛

5- تطبيق نتائج التقييم النقدي للأدلة على مجالات التدخل المهني؛

6- تقييم الأداء؛

7- تقديم التدريب اللازم لتكرار نفس أسلوب التدخل المهني.

3. الأداء المتميز : يعد الاهتمام بمفهوم الأداء عموماً والأداء العالي، أو كما يطلق عليه بعض الباحثين

بالأداء المتميز بشكل خاص من المفاهيم الإدارية التي حظيت بمستوى كبير من الاهتمام من قبل المنظمات

لكونه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بهدف ونجاح المنظمة في ظل البيئة التنافسية المتغيرة، لذا فقد سعينا إلى تغطية

جوانب هذا الموضوع بما هو متيسر ومتاح من مصادر، وقد وقع الاختيار على مصطلح الأداء المتميز ليعني

بذلك الأداء المتفوق أو الأداء العالي بوصفها مرادفات لهذا المصطلح.

ويتناول هما الأداء المتميز على مستوى الفرد، والأداء المتميز على مستوى المنظمة، واستنادا إلى هدف الدراسة وتوجهاتها سيتم تناول الأداء المتميز على مستوى الأفراد العاملين (الطاقم الطبي).

1.3 مفهوم الأداء المتميز: في مجال البحث الحالي سيسلط الضوء على هذا المفهوم والتطرق أولا إلى مفهوم الأداء إذ يعود أصل هذه الكلمة إلى الكلمة الفرنسية "Performance" والمركبة من كلمتي "Par" وتعني بواسطة و"Fourmir" وتعني يقدم، ومصدر المصطلح مشتق من اللغة الإنجليزية "To perform" وتعني تنفيذ أو تأدية عمل ما. فالأداء في أبسط صورة "هو انعكاس للطريقة التي تستخدم بها المنظمة مواردها البشرية والمادية وبالشكل الذي يجعلها قادرة على تحقيق أهدافها طويلة الأجل". (بجياوي و شوشان، 2017، صفحة 8)

يعرف الأداء المتميز بأنه أكثر من مجرد إنجاز الأعمال بشكل جيد إذ يذهب إلى ما بعد النجاح، ويتعلق بالأفراد الذين يعملون بشكل مبدع، ويتعهدون بإنجاز المهام الموكلة إليهم بشكل استثنائي. (يوسف، 2005، صفحة 48)، إذ يربط هذا المفهوم الأداء بالإبداع وأداء الأعمال بشكل استثنائي. وعرف كذلك بأنه: "مجموعة من السلوكيات التي تعبر عن أداء الموظف بطريقة تضمن جودة الأداء وحسن التنفيذ". (Fouzilah, 2011, p. 35)، في هذا التعريف ينظر إلى الأداء المتميز على أنه أداة لتحقيق الجودة في تنفيذ الأعمال. أما حسن فقد نظر إليه على أنه: "مجموعة من السلوكيات والمقدرات الفكرية والمعرفية التي يتمتع بها الأفراد داخل المنظمات". (باقر، 2011، صفحة 123)، وبذلك فإن الحسن ينظر إلى الأداء المتميز على أنه سلوك فكري ومعرفي. كما يقصد بالأداء المتميز بأنه أعلى مستوى من مستويات الأداء التي يمكن أن ينجزه الأفراد العاملون في المنظمة. (الجراح، 2017، صفحة 9).

استنادا إلى ما تم استعراضه من آراء بعض الباحثين لمفهوم الأداء المتميز، يمكن صياغة مفهوم إجرائي لهذا المصطلح ينسجم وتوقعات الدراسة الحالية، إذ يمثل: "النتائج المرغوبة التي تسعى المستشفيات إلى تحقيقها، ويهدف إلى استغلال مواردها المالية والبشرية والمادية بما يتلائم مع الظروف البيئية الداخلية والخارجية وبكفاءة وفعالية لتحقيق أهدافها الاستراتيجية".

2.3 أهمية الأداء المتميز: تبرز أهمية وفوائد تبني تطبيقات التميز في الأداء من خلال (عبد الزيدي و البغدادى، 2021، صفحة 72):

- تحسين الثقة وأداء العمل للعاملين وزيادة التعاون بين الإدارات وتشجيع العمل الجماعي؛
- تحسين المشاركة والمسؤولية المجتمعية؛

● إرضاء العاملين وتحسين معنوياتهم؛

● تدريب العاملين على أسلوب تطوير العمليات، ومتابعة أدوات قياس أدائها؛

● تعلم اتخاذ القرارات استنادا على الحقائق لا المشاعر؛

● خلق بيئة تدعم وتساعد على التحسين المستمر.

3.3. أبعاد الأداء المتميز: اتفق بعض الباحثين، على وجود ثلاثة أبعاد للأداء المتميز للمورد البشري والمتمثلة في الآتي (سبع و مناصرة، 2020، صفحة 721):

● **معدل الأداء:** أي إنتاجية الأداء من خلال: الكمية، الجودة، التكلفة، الكيفية، الوقت المستغرق.

● **سلوك الأداء:** وتعني السلوكيات والتصرفات التي تصدر من الفرد أثناء أدائه لعمله.

● **استمرارية التميز:** أي قدرة الفرد على الاستمرار في تحسين أدائه وتميزه عن الآخرين، حيث أن الأداء المتميز ليس مجرد تحقيق نتائج أعلى من حيث الأهداف بل الاستمرار في ذلك.

4. العلاقة بين الممارسات المبنية على الأدلة والأداء المتميز

تمكّن الأطباء اليوم من الوصول السهل إلى البيانات المتعلقة بالتجارب السريرية، وتسجيل خبرات الأطباء الآخرين حول العالم. ويعرف السعي إلى تقييم فعالية العلاجات المختلفة تقييما علميا باسم الطب المستند على الأدلة. حيث تقوم الخدمات الصحية بتشغيل نظام لتقييم الأشكال المختلفة للأدلة الطبية بناء على موثوقيتها والتي تتراوح بين النتائج الدقيقة للتجارب السريرية وصولا إلى آراء الأطباء المبنية حول خبراتهم السريرية. (بارسونز و ترجمة محمد، 2018، صفحة 64)

حيث تتجسد الخبرة السريرية عن طريق الممارسة والتعبير عنها، بشكل خاص في تحديد وتشخيص تفضيلات، معتقدات وتوقعات المرضى. (Zekri, 2000, p. 170) لقد اعتمد مركز التمريض الأمريكي ومعهد الطب واللجنة المشتركة لاعتماد منظمات الرعاية الصحية في الولايات المتحدة الأمريكية الدلائل المبنية على البراهين كوسيلة لتحسين الرعاية الصحية، وفي أواخر القرن الحادي والعشرين اعتمد معهد الطب الدلائل المبنية على البراهين كمؤهل أساسي لمقدمي الرعاية الصحية. كما أمّا الهدف والرؤيا لمعهد الطب بحلول عام 2020 أن يكون % 90 من تقييم الحالات معتمد على الدلائل المبنية على البراهين. (سندي، 2017، صفحة 3). لقد كان ذلك التوقع نظرة استباقية في خضم جائحة كوفيد-19 التي يعيشها العالم. حيث تسببت هذه الجائحة في حدوث شيء غير مسبوق وقدمت تحديات لكل من الأطباء ومؤسسات الرعاية الصحية في التكيف مع مرض سريع الظهور. (Yu, 2021, p. 1)

إذ استخدم الأطباء خلالها تجاربهم والممارسات المبنية على الأدلة في التعامل مع الأوبئة السابقة من حيث تشخيص الحالات والعلاجات المقدمة. حيث ركزت المبادئ التوجيهية على فصل وتجمع المرضى، ولكن في الواقع تزايدت أعداد الإصابات في العالم في الوقت ذاته، ووصلت نقطة السيطرة على العدوى إلى نقطة الانهيار. (Limb, 2021, p. 1)

تم تقييم نتائج عزل المرضى للحصول على أفضل دليل ولوحظ أن استخدام احتياطات العزل لم ينتج عنه نتائج أكثر ملاءمة للمرضى عند مقارنتها بإجراءات غسل اليدين المناسبة إلى جانب الاحتياطات القياسية - حيث أنّ الإجراء عرّض المرضى للآثار النفسية السلبية التي تسببها العزلة. حيث يتبع الأطباء أحياناً سياسات أو ممارسات قديمة دون التشكيك في مدى ملاءمتها أو دقتها أو الدليل الذي يدعم استخدامها المستمر. (Wilson & Austria, 2021)

تتوافر أحياناً معلومات متناقضة للطبيب ليؤسسها، تلك القرارات التي يمكن ملاحظتها موضوعياً، وإخضاعها لأسلوب تقييم صارم وواضح وقابل للتكرار. (Thomas, Op-cit, 2013, p. 5) لقد حذر بعض الباحثين من الاعتماد على ممارسات لم تثبت الأبحاث فعاليتها، لما قد يترتب عنها من سلبيات كثيرة، إذ أشاروا إلى أنّ إحدى الممارسات المبنية على النظريات في المجال الطبي أدّت إلى العديد من حالات الوفاة. (الحسين، 2017، صفحة 56) حيث يحرص الممارس (الطبيب) على تطوير مهاراته، معرفته وأساليبه متجنباً الأخطاء المهنية. وهي أحد الأفكار التي تعتمد عليها الممارسات المستندة على الأدلة إذ تؤكد على وصول الممارس لتراكمات مهنية ذات فعالية عالية والمستندة على المعرفة العلمية والبحث المستمر، وتقويم النتائج الذي من شأنه أن يقلل من احتمالات الأخطاء المهنية القائمة على الخطأ والصواب. (حامد، مرجع سبق ذكره، 2020، صفحة 135).

هنا تبرز أهمية الأداء المتميّز من ناحية تشخيص الأخطاء والانحرافات و اتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجتها، ثم الكشف عن العناصر ذات الكفاءة ووضعها في المواقع المناسبة وتحسين المشاركة والمسؤولية الجماعية. (سويطي، 2020، صفحة 27).

فالممارسة المبنية على الأدلة استراتيجية حديثة لممارسة المهنة سيؤدي اعتمادها إلى التغلب على بعض إشكاليات المهنة المتعلقة بالفعالية والكفاءة المهنية، وتحقيق أهدافها في تقديم خدمات فعالة وبكفاءة عالية. (رماح، 2020، صفحة 97).

5. الإطار الميداني للدراسة: تم تصميم استبيان إلكتروني، يحتوي على مجموعة من الأسئلة مقسمة إلى القسم الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية ويضم المؤهل العلمي، سنوات الخبرة وقسم مزاوله المهنة.

القسم الثاني: المتغير المستقل تقيس الأسئلة من 01-05 إدراك الممارسات المستندة على الأدلة، أما الأسئلة من 06-10 تقيس تطبيق الممارسات المستندة على الأدلة.

القسم الثالث: يتعلق بالمتغير التابع (الأداء المتميز) ويشمل الأسئلة من 11-20.

5.1. نتائج التحليل الإحصائي: تم اختبار صدق أداة البحث وقياسها من خلال اختبار ألفا كرونباخ، وذلك لقياس مستوى ثبات أداة القياس من ناحية الاتساق الداخلي للعبارة. حيث أن قيمة ألفا كرونباخ لكامل الاستمارة كانت عالية إذ بلغت 0.857، وبذلك فإن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية تبرر استخدامها لأغراض هذه الدراسة.

• **خصائص عينة الدراسة:** تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات والنسب المئوية لأسئلة القسم الأول من الاستبيان والمتعلقة بالمعلومات العامة لعينة الدراسة التي شملت 50 طبيبياً، والتي توضح بأن عينة الدراسة معظم مؤهلاتهم العلمية دكتوراه في الطب بنسبة 76% ما يمثل 38 طبيبياً، ودكتوراً في التخدير والانعاش بنسبة 24% ما يمثل 12 طبيبياً، حيث نجد من خلال النسب سابقة الذكر أن أفراد عينة الدراسة من ذوي المؤهلات العلمية الجيدة والمستوى العالي التي ينبغي أن تتسجم مع طبيعة وظائفهم، فضلاً عن امتلاكهم القدرة على فهم فقرات الاستبانة واستيعابها مما ينعكس إيجاباً على النتائج النهائية للدراسة. كما نلاحظ بأن نسبة الموظفين الذين لهم أقل من 5 سنوات خبرة في العمل يمثلون 20% ما يمثل 10 أطباء، والذين لديهم سنوات الخبرة من 5 إلى 10 سنوات ويمثلون 30% ما يعني 15 طبيبياً، ونفس النسبة بالنسبة لفئة من 11 سنة إلى 15 سنة، لتمثل فئة أكثر من 15 سنة خبرة في العمل بنسبة 20%، من خلال ما سبق يتضح بأن أغلب أفراد العينة يشتغلون بخبرة أكثر من 11 سنة وهو ما يدل على امتلاك الطواقم الطبي للمعرفة والخبرة الكافية في مجال تخصصهم.

كما يتضح من النتائج بأن عينة الدراسة توزعت من حيث الوظيفة إلى فئة طبيب خاص بنسبة 74% ما تمثل 37 طبيبياً، وهي تمثل أغلبية عينة الدراسة وهو ما تتطلبه طبيعة الخدمة المقدمة، أما بقية النسبة 26% فهي تمثل 13 طبيب عام. إذ توزعت عينة الدراسة على 9 أقسام لمزاولة نشاطاتهم حيث توزعت أكبر نسبة في كل من قسمي الكوفيد و الاستعجالات ب 16% ما تمثل 8 أطباء من إجمالي حجم العينة، تليها نسبة 14% ما يعادل 7 أطباء في كل من قسمي طب الأطفال وقسم النساء والتوليد، بعدها النسبة 10% في قسم التصوير الطبي بالأشعة وقسم الأمراض الداخلية ما تمثل العدد 5، ثم النسبة 8% التي تمثل 4 أطباء في قسم الإنعاش و التخدير، وأخيراً النسبة 6% التي تعادل 3 أطباء في كل من قسمي

طب العظام والعمليات الجراحية، وهذا راجع إلى تركيز الباحث عند تصميم الاستبيان وتوزيعه على الأطباء بمراكز مكافحة كوفيد 19 لأنهم يمتلكون رؤية أعمق وفهم أكبر للجوانب المتعلقة بالدراسة.

• التحليل الإحصائي لفقرات الاستبيان:

أولاً: تحليل عبارات الممارسات المعتمدة على الأدلة

الجدول رقم 01: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة الاستمارة

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تعتمد العلاجات التي أقدمها على الممارسات المبنية على الأدلة	4.28	0.572	4	موافق بشدة
2	التوصيات المستندة إلى الممارسات المبنية على الأدلة تعمل على تحسين الرعاية	4.44	0.577	3	موافق بشدة
3	تحسن الممارسات المبنية على الأدلة من جودة الرعاية المقدمة للمرضى	4.44	0.643	2	موافق بشدة
4	يمكنك الحصول على أفضل النتائج العلمية بسرعة وكفاءة	4.12	0.895	5	موافق
5	هناك معرفة لكيفية قياس نتائج الرعاية للمرضى	3.54	0.645	10	موافق
6	أستخدم الممارسات المبنية على الأدلة لتغيير الممارسات السريرية	3.96	0.668	8	موافق
7	أجمع بيانات المريض بخصوص المشكلة الصحية	4.46	0.503	1	موافق بشدة
8	أغير الممارسة بناء على البيانات التي تم الحصول عليها من المرضى	3.56	0.48	9	موافق
9	أقيم مبادرة الرعاية بناء على النتائج التي تم الحصول عليها من المرضى	4.08	0.723	6	موافق
10	أشارك نتائج الدراسة مع المريض أو عضو في عائلته	4.06	0.912	7	موافق
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام	4.17	0.594	/	موافق

المصدر: تم الإعداد بالاعتماد على نتائج SPSS 20

يوضح الجدول رقم 01: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية وشدة الاستجابة لفئة البحث تجاه الممارسات المستندة على الأدلة، إذ تشير نتائج هذا الجدول بأن إجابات عينة الدراسة كانت إيجابية فقد

تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا البعد بين (3.54-4.46) ومتوسط حسابي عام قدره 4.17 على مقياس ليكارت الخماسي.

وهذا ما يعكس التقارب في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول إدراك ممارسات الأدلة المستندة على الأدلة ما يعني أن أفراد العينة موافقين على اعتمادهم على الممارسات المبنية على الأدلة أثناء أداء مهامهم، إذ يلاحظ من الجدول بأن العبارة (7) قد تحصلت على أعلى المتوسطات الحسابية فقد بلغ 4.46 وبانحراف معيار قدره 0.503، وهذا ما يعني أن أفراد العينة موافقين تماما على أنهم يجمعون البيانات المتعلقة بالمشكلة الصحية من المرضى، وجاءت بعدها كل من العبارتين رقم (2) و (3) بمتوسط حسابي قدره 4.44 وانحراف معياري بلغ 0,577 و 0.643 على الترتيب، وهذا ما يؤكد على الموافقة التامة لأفراد العينة بأن التوصيات المستندة إلى الممارسات المبنية على الأدلة تعمل على تحسين الرعاية كما وتحسن من جودة الرعاية المقدمة للمرضى، تليها العبارة رقم (1) بمتوسط حسابي قدره 4,28 وانحراف معياري بلغ 0.572، وهذا ما يشير إلى أن أفراد العينة موافقين تماما على أن العلاجات المقدمة تعتمد على الممارسات المبنية على الأدلة، بعد ذلك العبارة رقم (4) بمتوسط حسابي قدره 4.12 وانحراف معياري بلغ 0.895 وهذا ما يدل على الموافقة حول إمكانية الحصول على أفضل النتائج العلمية بسرعة وكفاءة، من ثم العبارة رقم (9) ومن ثم العبارة (10) بمتوسط حسابي 4.08 ، 4.06 على الترتيب إذ تؤكدان على موافقة أفراد العينة على تقييم مبادرة الرعاية بناء على النتائج التي تم الحصول عليها من المرضى كما ويتم مشاركة تلك النتائج مع المريض أو أحد أفراد عائلته، كما أوضحت نتائج الجدول موافقة أفراد العينة على استخدام الممارسات المبنية على الأدلة لتغيير الممارسات السريرية بناء على البيانات التي تم الحصول عليها من المرضى وهذا من شأنه توليد وخلق المعرفة لكيفية قياس نتائج الرعاية المقدمة للمرضى.

وما يؤكد النتائج التي تم التوصل إليها من خلال دراستنا هو مختلف الممارسات التي اعتمدها المستشفيات الحكومية بولاية عنابة، إذ كانت نقطة الانطلاق من خلال تجنيد طواقم العلاج من أطباء وشبه طبيين وأعاون التمريض بالعدد الكافي إذ بلغ عدد الأطباء بمراكز مكافحة كوفيد 19 في مستشفى ابن رشد 24 طبيبا، ما جعلهم في الصفوف الأولى على خط النار في محاربة هذا الفيروس، الأمر الذي جعل الأطباء محاكاة تجاربهم وممارساتهم المبنية على الأدلة في التعامل مع الأوبئة المعدية السابقة من حيث تشخيص الحالات والعلاجات المقدمة حيث تم في بادئ الأمر الاعتماد على البدلات الصفراء التي ظهر بها أطباء العزل مع تفشي فيروس "الإيبولا" بسبب خطر التماس بالدم، وبعد أن ثبت انتقال الفيروس عن طريق

إفرازات الجهاز التنفسي لم يعد ينصح بارتدائها والأفضل ارتداء الواقيات التي تستخدم مرة واحدة. وبعدها تم استعمال الكلوروكين الذي تم الاعتماد عليه سابقا في معالجة الملاريا والذي بدوره لم يحقق لأي نتيجة. ليصبح الحل الأمثل في هذه الحالة هو الوقاية ومحاربة مختلف السلوكيات السلبية للمواطنين (التهاون، اللامبالاة وعدم احترام التدابير الوقائية) من خلال النداءات التي يوجهها الممرضين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك بفيديوهات ومقاطع تحسيسية من خلال نشر إصابة ومعانات بعض المرضى تعبر عن درجة الخطر وتقل الإرهاق وضرورة الالتزام بتدابير الوقاية. أيضا التركيز على إجراءات التباعد وفصل وتجمع المرضى من أجل تقليل من حالات العدوى والحد من انتشار الفيروس التاجي، الاهتمام بمعدات الوقاية والأدوية خاصة مع تزايد الضغوطات وإصابة أفراد الجيش الأبيض بالفيروس من جهة وأزمة النقائص في المعدات الطبية ونقص القوارير وغياب الأكسجين من جهة أخرى، الأمر الذي دفع بالأطباء في مستشفى ابن رشد الى القيام بوقفات احتجاجية رفقة أهالي المصابين بعدوى فيروس كورونا.

ثانيا: تحليل العبارات المرتبطة بالأداء المتميز للطواقم الطبي

الجدول رقم 02: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة الاستمارة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	أتمتع باليقظة والتركيز العالي أثناء تأدية مهامتي	4.70	0.462	4	موافق بشدة
2	أقوم بتوظيف مهاراتي أثناء عملية التشخيص الطبي	4.74	0.443	1	موافق بشدة
3	أحترم مواعيت عملي وأنجز مهامتي في وقتها	4.74	0.443	2	موافق بشدة
4	أمتلك القدرة والاستعداد لمواجهة الحالات الطارئة	4.70	0.462	5	موافق بشدة
5	أحرص على تطوير معارفي وأوظفها في عملي	4.56	0.501	9	موافق بشدة
6	أتابع المستجدات البحثية في المجال الطبي باستمرار	4.70	0.462	6	موافق بشدة
7	أحافظ على السر المهني وخصوصية المرضى	4.66	0.478	7	موافق بشدة
8	أحرص على المشاركة في البرامج التدريبية لتطوير عملي	4.62	0.696	8	موافق بشدة
9	أساهم في تقديم خدمات صحية في المستوى المطلوب	4.74	0.443	3	موافق بشدة
10	أعمل على تحقيق راحة المريض وتلبية احتياجاته	4.06	0.912	10	موافق
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام	4.69	0.483	/	موافق بشدة

المصدر: تم الإعداد بالاعتماد على نتائج SPSS 20

يوضح الجدول رقم 02: إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بالأداء المتميز للطواقم الطبي في المستشفيات محل الدراسة. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا البعد بين (4.06-4.74) ومتوسط حسابي عام قدره 4.69 على مقياس ليكارت الخماسي الذي يشير إلى المستوى المرتفع للأداء المتميز في المستشفيات الحكومية في ولاية عنابة وهي: المؤسسة الاستشفائية المتخصصة مستشفى عبد الله نوورية - البوني-، المستشفى الجامعي ابن رشد، المستشفى الجامعي ابن سينا. إذ يلاحظ من الجدول بأن العبارات (2)، (3)، (9) قد تحصلوا على أعلى المتوسطات الحسابية فقد بلغ 4.74 وانحراف معيار قدره 0.443، وهذا ما يعني أن أفراد العينة موافقين تماما على توظيف مهاراتهم أثناء عملية التشخيص الطبي وحرصهم على احترام مواقيت العمل وإنجاز المهام في وقتها فضلا عن مساهمتهم في تقديم خدمات صحية في المستوى المطلوب، وجاءت بعدها كل من العبارات رقم (1)، (4) و(6) بمتوسط حسابي قدره 4.70 وانحراف معياري بلغ 0.462، وهذا ما يؤكد تماما على تمتع أفراد العينة باليقظة والتركيز العالي أثناء تأدية مهامهم وامتلاكهم القدرة والاستعداد لمواجهة الحالات الطارئة ومتابعتهم للمستجدات البحثية في المجال الطبي باستمرار، تليها العبارة رقم (7) بمتوسط حسابي قدره 4,66 وانحراف معياري بلغ 0.478، وهذا ما يشير إلى الحرص التام لأفراد العينة في المحافظة على السر المهني و خصوصية المرضى.

بعد ذلك العبارة رقم (8) بمتوسط حسابي قدره 4.62 وانحراف معياري بلغ 0.696 وهذا ما يدل على الحرص التام للأفراد للمشاركة في البرامج التدريبية لتطوير عملهم، من ثم العبارة رقم (5) ومن ثم العبارة (10) بمتوسط حسابي 4.56، 4.06 على الترتيب إذ تؤكدان على الحرص التام لأفراد العينة على تطوير معارفهم وتوظيفها في أعمالهم لتحقيق راحة المريض وتلبية احتياجاته.

ويعتبر الدعم المادي والمعنوي الذي قدمته المصالح المسؤولة هو الدافع الرئيسي لتحقيق مستويات مرتفعة من الأداء والوصول إلى الأداء المتميز، حيث تم تقديم التعويضات والمنح لمختلف الطواقم الطبية، كذلك الثناء والاعتراف بالجهد المبذول إذ تم تسميتهم "بالجيش الأبيض" نظير التضحيات الجسيمة التي قدموها. أيضا تم مرافقة ومساندة الطواقم الطبية وشبه الطبية التي تسهر على التكفل بالمرضى المصابين بالفيروس التاجي عبر مركز كوفيد 19 بمستشفى ابن رشد من أجل رفع معنوياتهم والتقليل من الضغط البسيكولوجي الذي تعرض له مهنيو الصحة خاصة الذين شملتهم إجراءات الحجر الصحي بسبب الاشتباه في حالات الإصابة ضمن طواقم العلاج بمصالح أمراض المسالك البولية وطب النساء والتوليد.

2.5. اختبار الفرضيات:

اختبار صحة الفرضية الأولى:

H_0 : لا تمتلك العينة المبحوثة المعتقدات الكافية حول الممارسات المستندة على الأدلة.

H_1 : تمتلك العينة المبحوثة المعتقدات الكافية حول الممارسات المستندة على الأدلة.

عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0,05$ من أجل فحص هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي واختبار T .

الجدول رقم (03): المتوسط الحسابي واختبار T للفرضية الأولى

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	مستوى المعنوية
المحور الأول: معتقدات EBP	3.91	0.387	16.62	0.00

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على برنامج **spss**

تبين مخرجات الجدول أعلاه بأن قيمة الوسط الحسابي لإجابات العبارات المكونة لمحور معتقدات الممارسات المعتمدة على الأدلة قد بلغت 3,91، وانحراف قدره 0,387، وحيث أن قيمة T المحسوبة قد بلغت 16,62. ومستوى الدلالة المحسوب 0,00 وهو أقل من مستوى المعنوية $\alpha \leq 0,05$ ، هذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، ومنه فإن العينة المبحوثة تمتلك المعتقدات الكافية حول الممارسات المستندة على الأدلة.

اختبار صحة الفرضية الثانية:

H_0 : لا تطبق العينة المبحوثة الممارسات المستندة على الأدلة في مهامها.

H_1 : تطبق العينة المبحوثة الممارسات المستندة على الأدلة في مهامها.

عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0,05$ من أجل فحص هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي واختبار T .

الجدول رقم (04): المتوسط الحسابي واختبار T للفرضية الأولى

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	مستوى المعنوية
المحور الثاني: تطبيق EBP	4,01	0,548	13,01	0,00

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على برنامج **spss**

تبين مخرجات الجدول أعلاه بأن قيمة الوسط الحسابي لإجابات العبارات المكونة لمحور تطبيق الممارسات المعتمدة على الأدلة في المهام قد بلغت 4,01، وانحراف قدره 0,548، وحيث أن قيمة T المحسوبة قد بلغت 13,01 ومستوى الدلالة المحسوب 0,00 وهو أقل من مستوى المعنوية $\alpha \leq 0,05$ ، هذا ما

يدفعنا إلى رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة، ومنه تطبق العينة المبحوثة الممارسات المستندة على الأدلة في مهامها.

اختبار صحة الفرضية الثالثة:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعتقدات الكافية للممارسات المستندة على الأدلة (EPB) على الأداء المتميز..

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعتقدات الكافية للممارسات المستندة على الأدلة (EPB) على الأداء المتميز.

عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0,05$ من أجل فحص هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي واختبار T

الجدول رقم (05): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير المعتقدات الكافية حول الممارسات المستندة على

الأدلة على الأداء المتميز

المعتقدات الكافية حول الممارسات المستندة على الأدلة					
الأداء المتميز	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل الانحدار	قيمة F	مستوى الدلالة
	0.420	0.177	0.337	10.308	0.000

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.420)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين المعتقدات والأداء المتميز، كما بلغ معامل التحديد (0.177) وهو ما يدل على أن (17,1%) من التغيرات التي تطرأ على الأداء المتميز كانت نتيجة للمعتقدات الكافية حول الممارسات المستندة على الأدلة، كما أكدت قيمة مستوى الدلالة (0.000) معنوية هذا الأثر، وبالنسبة لقيمة F المحسوبة فقد سجلت (10.308) وهي أكبر قيمة F الجدولية كما أنها دالة عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0,05$ ، هذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة، ومنه فإنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعتقدات الكافية للممارسات المستندة على الأدلة على الأداء المتميز.

اختبار صحة الفرضية الرابعة:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الممارسات المستندة على الأدلة (EPB) على الأداء المتميز..

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الممارسات المستندة على الأدلة (EPB) على الأداء المتميز.

عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0,05$ تم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط

الجدول رقم (06): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق الممارسات المستندة على الأدلة على الأداء المتميز

تطبيق الممارسات المستندة على الأدلة					الأداء المتميز
مستوى الدلالة	قيمة F	معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل الارتباط	
0.000	28.226	0.691	0.370	0.609	

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.609)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين المعتقدات والأداء المتميز، كما بلغ معامل التحديد (0.370) وهو ما يدل على أن (37.0%) من التغيرات التي تطرأ على الأداء المتميز كانت نتيجة للمعتقدات الكافية حول الممارسات المستندة على الأدلة، كما أكدت قيمة مستوى الدلالة (0.000) معنوية هذا الأثر، وبالنسبة لقيمة F المحسوبة فقد سجلت (28.226) وهي أكبر قيمة F الجدولية كما أنها دالة عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0,05$ ، هذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، ومنه فإنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الممارسات المستندة على الأدلة على الأداء المتميز.

اختبار صحة الفرضية الرئيسية:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الممارسات المستندة على الأدلة و تحقيق الأداء المتميز لدى العينة المبحوثة.

H1: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للممارسات المستندة على الأدلة (EPB) على الأداء المتميز.

عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0,05$ من أجل فحص هذه الفرضية قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون

الجدول رقم (07): معامل ارتباط بيرسون للفرضية الرئيسية

الممارسات المستندة على الأدلة (EPB)					/
مستوى الدلالة	قيمة F	معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل الارتباط	الأداء المتميز
0.000	26.418	0.733	0.355	0.596	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

تبين مخرجات الجدول أعلاه بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون لإجابات العبارات المكونة لمحاور الاستمارة قد بلغت 0.596، مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين الممارسات المستندة على الأدلة والأداء المتميز، كما بلغ معامل التحديد (0.355) وهو يدل على أن (35.5%) من التغيرات التي تطرأ على الأداء المتميز كانت نتيجة للممارسات المستندة على الأدلة، كما أكدت قيمة مستوى دلالة المحسوب

(0.000) معنوية هذا الأثر، وبالنسبة إلى قيمة F المحسوبة فقد سجلت (26.418) وهي أكبر من قيمة F الجدولية كما أنها دالة معنوية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0,05$ ، وهذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، ومنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الممارسات المستندة على الأدلة وتحقيق الأداء المتميز لدى العينة المبحوثة.

6. الخاتمة:

يمكن للممارسات المعتمدة على الأدلة تحقيق الأداء المتميز للطواقم الطبي في ظل جائحة كورونا من خلال تلقين المعتقدات الكافية حولها، بالإضافة إلى تطبيق مثل هذه الممارسات في مختلف المهام، ولقد لخص البحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات يمكن توضيحها فيما يلي:

النتائج:

- ✓ تعد الممارسات المبنية على الأدلة استراتيجية حديثة لمزاولة المهنة تساهم في التغلب على بعض إشكاليات المهنة المتعلقة بالفعالية والكفاءة المهنية، وتحقيق أهدافها في تقديم خدمات فعالة وبكفاءة عالية؛
- ✓ تمتلك العينة المبحوثة المعتقدات الكافية حول الممارسات المستندة على الأدلة؛
- ✓ تطبق العينة المبحوثة الممارسات المستندة على الأدلة في مختلف مهامها؛
- ✓ يوجد مستوى مرتفع من الأداء المتميز لدى العينة المبحوثة؛
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0,05$ للممارسات المستندة على الأدلة على تحقيق الأداء المتميز لدى أفراد العينة بالمستشفيات الحكومية بولاية عنابة.

المقترحات:

- ✓ الدعوة إلى نشر الأبحاث والدراسات المتعلقة بالممارسات المبنية على الأدلة وتناولها من جوانب مختلفة حتى يكون هناك صورة واضحة عنها عند الممارسين تمكنهم من تطبيقها؛
- ✓ محاكات التجارب الناجحة في الممارسات المعتمدة على الأدلة، والاقتداء بالمعمول به في المؤسسات الصحية بصفة خاصة وغيرها بصفة عامة، من خلال تنظيم المؤتمرات واللقاءات العلمية بهدف نشر ثقافة الممارسة المستندة على الأدلة؛

- ✓ تعزيز البرامج التقنية ومختلف الأجهزة والأدوات التي من شأنها تطوير الممارسات المستندة على الأدلة؛
- ✓ تشجيع الأفراد على توليد الأفكار الجديدة في الأداء وتطوير أخرى من خلال الأدلة؛
- ✓ تعزيز نظام الحوافز والمكافآت وإدخال تعديلات في الإدارات الموجودة، لتحقيق التميز في المعرفة للطواقم الطبية الذي يعد رأس مال فكري يجب المحافظة عليه وتطويره للوصول إلى الأداء المتميز.

7-قائمة المراجع:

- Arndt, M., & Bigelow, B. (2009). Evidence-Based Management in Health Care. *Health Care Management Review*, 34 , pp. 206-213.
- Fouzilah, s. (2011). the influence of skill on job performance public service employees in Malaysia. *business and management review (01)* .
- HEYNES, R. B., & ALL, A. (s.d.). Evidence-Based Medicine. How to Practice and Teach EBM. *Evidence-Based Medicine, BMJ, vol 312* .
- Limb, M. (2021). Covid-19: Give NHS staff working with patients higher grade masks,. *BMJ, Published 30 December* .
- National, A. o. (2013). NASW standards for social worker practice in child wefare. , *National Association of Social Workers, Washington* .
- Pedro, M. (2010). Dissemination and implementation of evidence-.based Practice in the Social Services. *A UK Survey, Journal of Evidence-Based Social Work, Volume 7, 5* .
- reveiw, T. O. (2018). the essential guide to evidence based practice-2018-. *the oxford review enterprise Ltd.*
- Thomas, L. (2013). « Evidence-Based Medicine » , quelle place dans la décision du médecin ? ?, thèse pour le diplôme d'état de docteur en médecine spécialité médecine générale, , faculté de médecine, université Toulouse III – Paul sabatier,france.
- Wilson, B., & Austria, M.-j. (2021). *What is Evidence-Based Practice?*, university of utah. Available at: <https://accelerate.uofuhealth.utah.edu/improvement/what-is-evidence-based-practice> consultes 5 janury 2022 , 1.00pm.
- Yu, M. (2021). Integrating artificial intelligence in bedside care for covid-19 and future. *Published 31 December* .
- Zekri, O. (2000). Evidence-Based Medicine ou médecine factuelle. *La Lettre de l'Hépatogastroentérologue - no 3 - vol. III* .
- أكمل نجلاء سندي. (2017). العوامل التي تؤثر على تطبيق الدلائل المبينة على البراهين كما تدركها الممرضات. رسالة ماجستير، كلية التمريض، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

- إياد فتحي عليان. (2016). أثر ممارسات الإدارة المستندة على الأدلة في تحسين مستويات الأداء الوظيفي- دراسة ميدانية في شركات المستلزمات الطبية في مدينة عمان. رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط.
- بول بارسونز، و هناء ترجمة محمد. (2018). 1001 فكرة عن الصحة و الطب/العلوم الاجتماعية/العلوم التطبيقية. المجموعة العربية للتدريب و النشر.
- جواد ناظم عبد الزيدي، و كاظم لؤي رباب البغدادي. (2021). تأثير إستراتيجية الاستقطاب في الأداء المتميز العاملين. مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد 2، العدد 4، العراق .
- حسين كمال أضواء الجراح. (2017). الاستثمار في الرأس مال البشري مدخل لتحقيق الأداء المتميز- دراسة استطلاعية لآراء عينة من التدريسيين في عدد من كليات جامعة الموصل-. مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المجلد 09، العدد 01 .
- رائف ريم فوزي. (2019). الممارسة المبنية على الأدلة مع الحالات الفردية في المجال المدرسي. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد 01، العدد 10 .
- رماح مخلص. (2020). الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي. دار البيازوري، الأردن.
- سبع نجيب ، و مناصرية رشيد. (2020). التثمين الوظيفي وأثره في تثمين الأداء المتميز للمورد البشري بالمؤسسة: أبعاد الأداء المتميز الاقتصادية الجزائرية_ دراسة حالة مؤسسة بناء الهياكل المعدنية المصنعة وحدة المغير. مجلة الباحث، العدد 20، الجزائر .
- سويطي شبلي. (2020). الاستثمار في رأس المال البشري ودوره في تحقيق الأداء المتميز للعاملين في وزارة الصحة الفلسطينية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، المجلد 28، العدد 03 .
- عبد الرحمن بسام يوسف. (2005). أثر تقنية المعلومات ورأس المال الفكري في تحقيق الأداء المتميز. أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة الموصل، العراق.
- عبد الكريم الحسين. (2017). الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة الطريقة المثلى للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقات. مجلة التربية الخاصة و التأهيل، المجلد 06، العدد 21 .
- علاء حسن باقر. (2011). العدالة التنظيمية و دورها في تحقيق الأداء العالي-دراسة تحليلية لآراء عينة من الأطباء في مستشفى الصدر التعليمي في محافظة النجف الأشرف. جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة الكوفة، العراق.
- علي حسين زيدان، و و آخرون. (2016). الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية مع الأفراد والأسرة. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- كمال منال سليمان، و عبد الدايم فوزية يوسف. (2020). متطلبات استخدام الممارسة المبنية على الأدلة في تطوير الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بمؤسسات رعاية المعاقين ذهنياً. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، المجلد 01، العدد 50 .
- محمد فضل حامد. (2020). فعالية برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الطبية لاستخدام الممارسة المبنية على الأدلة". مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم، المجلد 19، العدد 19 .
- محمد يوسف عيد. (2020). الممارسة المبنية على الأدلة في التربية الخاصة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة و الموهبة، المجلد 04، العدد 14 .
- يحيوي نعيمة ، وشوشان سهام. (2017). دور تسيير الكفاءات في تحقيق الأداء المتميز. مجلة دراسات- جامعة عمان ثلجي الأعواط ، العدد 59 .